والمكان من باب ضرب يأتي على مفعل بفتح الميم وكسر العين
يقال هذا معرضه عن عرض له ومعرضه اي موضع عرضه ووقته
وعرضه الذي يعرض فيه وسيأتي تفسيره في الخاتمة ان شاء الله
تعالى والمعراض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعاريض التورية
واصله الستر يقال عرفته في معنى اخر كلامه وفي لحن كلامه وفحوى
كلامه بمعنى قال في البارع وعرضت له وعرضت به تعريضا
اذا قلت قولا وانت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول
كما اذا سالت رجلا هل رايت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب
فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب
وهذا معنى المعاريض في الكلام ومنه قولهم ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب ويقال عرفت ذلك في عرض كلامه بحذف الالف
قال بعض العلماء هذه استعارة من المعرض وهو الثوب
الذي تجلى فيه الجواري وكانه في هيئته وزيه وقالوا وهذا
لا يطرد في جميع اساليب الكلام فانه لا يجوز ان يقال ذلك في
موضع السب والشتم بل يقبح ان يستعار ثوب الزينة الذي هو
احسن هيئة للشتم الذي هو اقبح هيئة فالوجه ان يقال
معنى عرض معرض من معنى اخر والعرض بفتحتين متاع الدنيا
والعرض في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا
في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وقد لا تحركه في الجمل
وجهة الوجه والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم
والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس
وقال

وقال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون
حيوانا ولا عقارا ويقال رايته في عرض الناس يعني العرض في عرضهم
بفتحتين اي في اوساطهم وقيل في اطرافهم والعرض وزان قفل
الناحية والجانب واضرب به عرض الحائط اي جانبه امضه اي جانب
كان والعرض بالكسر النفس والحسب وهو نقي العرض اي بريء من
العيب وعارضته بمثل ما صنع مثل ما فعله وعارضته الشيء قابلته به
وتعرض للمعروف وتعرض له يتعدى بنفسه وبالحرف اذا تصدى
له وطلبه ذكره الازهري وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته
لا كذا اذا تصدى لذكره والعارضان للانسان صفحتا خديه وقول
الناس خفيف العارضين يريد خفة شعر العارضين والاصل خفيف شعر العارضين
والعروض وزان رسول مكة والمدينة واليمن والعروض علم
بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي من مكسوره وقيل
عروض للناس اي معنى عرضهم قبلا من الوزن يعرفون فيه عرفته
عرفته بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس
والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتضعيف فيقال عرفته به فعرفه
وامر عارف وعرف يقال اي معروف وعرفت على القوم اعرف
من باب قتل عرافة بالكسر فانا عارف اي مدبر امرهم وقائم
بسياستهم وعرفت عليهم بالضم لغة فانا عريف
والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفر والمنكب يكون
على خمسة عرفاء ونحوها ثم الامير فوق هؤلاء والعرف
بالعرف اي بالمعروف ويقال بالمعروف وهو الخير والرفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1